

Subrogation

نفسا :- مبدأ الحلول حق الحلول والحلول القانوني

من شافة عقود التأمين تخضع الى مبدأ هام وهو مبدأ التعويض ما عدا عقود التأمين على الحياة وعقود التأمين من الحوادث الشخصية ويتفرع عن مبدأ التعويض مبدأ هام آخر هو مبدأ (الحلول في الحقوق) او ما يسمى بحق الحلول والذي نصت عليه هو الاخر مواد القانون ويعني حق شركة التأمين في الرجوع على الغير فاعل الضرر او المتسبب له اذا كان الخطر المؤمن منه قد وقع بفعل الغير او بسببه .

ان هذا المبدأ يعني بان (المؤمن اي شركة التأمين) تحل محل المؤمن له في جميع الحقوق والدعاوي التي تكون للاخير بالنسبة للشيء المؤمن عليه وذلك من وقت وقوع الحادث المسبب للخسارة تجاه الطرف الثالث المسبب للضرر .

وان حق شركة التأمين في ان تحل محل المؤمن له في اقامة الدعوى على مسبب الضرر تكون في حدود مبلغ التعويض الذي تدفعه الى المؤمن له .

اي لكي يكون هناك حق حلول يجب ان يكون هناك تعويض قد تدفع شركة التأمين الى المؤمن له . واذا كانت هناك خسارة كلية قد دفع تويضها شركة التأمين بمقتضى هذا المبدأ فان للمؤمن الحق في ان يمتلك ما تبقى من الشيء المؤمن عليه وهنا يجب ان نميز بين حالتين اثنتين :

١- حالة التعويض عن خسارة كلية . في هذه الحالة يتمتع المؤمن بجميع الحقوق والدعاوي التي للمؤمن له كصاحب مصلحة في الشيء المؤمن عليه ويحل محله في كل ماله مصلحة فيما قد يتبقى من الشيء المؤمن عليه .

٢- حالة التعويض عن خسارة جزئية . وفي هذه الحالة يتمتع المؤمن بجميع الحقوق والدعاوي التي للمؤمن له كصاحب مصلحة في الشيء المؤمن عليه . ما دفعه من خسارة جزئية وليس لشركة التأمين الحق في تملك ما حايقي من الشيء المؤمن عليه .

دفعه

ان المؤمن في تملك ما تبقى من الشيء المؤمن عليه بعد دفعه تعويض عن خسارة كليه انما هو حق اختياري حيث لا تجبر المؤمن على التملك اذا وجد بان حق التملك قد لا يعود عليه بفائدة او قد يسبب خسارة له .

ولا يحق للمؤمن ان تسترد من الغير المسبب للضرر اكثر من التعويض الذي دفعته فعلا الى المؤمن له .

وبموجب حق الحلول على المؤمن له ان يعطي الى المؤمن كافة البيانات والمستندات ويتخذ كل اجراء ضروري للمحافظة على حقوق المؤمن بشكل كامل وان يقيم الدعوى الطرف الثالث وان لا يتنازل عن المسبب للضرر دون موافقة المؤمن واذا تنازل عن حقه تجاه المسبب للضرر فان المؤمن يتعفى من التزاماتها بتعويض المؤمن له .

بموجب حق الحلول فان على شركة التامين ان تثبت امام المحاكم بانها قد دفعت التعويض الى المؤمن له وان وسيلة الاثبات هنا هو (وصل المخالصة) وهو وصل تنظمه شركة التامين يقوم المؤمن له بالتوقيع عليه بعد استلامه مبلغ التعويض وان هذا الوصل يشار فيه الى مبلغ التعويض الذي استلمه المؤمن له .

ان حق الحلول لا يسري على ابناء المؤمن له ولا اصوله او فروعهم ولا اصهاره ولا تابعيه ولا مستخدميه ولا عماله او خدمه ولا يسري على اي شخص يقيم عادة في كنفه الا اذا وقع الخطا يفضل احد هؤلاء عمدا او سوء نية .

ان الحكم من منع الحلول تجاه هؤلاء هو ان التعويض الذي دفعه المؤمن الى المؤمن له عن الضرر الذي تسبب به هؤلاء والذي يطالب به المؤمن بموجب حق الحلول سيتحمله المؤمن له بنفسه باعتباره مسؤولا عن هؤلاء وبالتالي يضيع فائدة التامين على المؤمن له .

٣
المبدا

عدم خضوع عقود التأمين على الحياة وعقود التأمين من الحوادث الشخصية لمبدأ الحلول .

الأموال

ان الصفة التعويضية تقتصر على عقود التأمين للاموال وتنحصر عن عقود تأمين الاشخاص وبالتالي لا تخضع عقود التأمين من الاشخاص وعقود التأمين من الحوادث الشخصية لمبدأ التعويض ولا تطبق عليها قاعدة النسبية او شرط النسبية اذ لا تظهر بها حالة التأمين الناقص .

وحيث ان عقود التأمين من الاشخاص وعقود التأمين من الحوادث الشخصية ليست عقودا تعويضية فان مبدأ الحلول المتفرع عن مبدأ التعويض لا يطبق عليها ولا تخضع هي له . وعليه يجوز في هذه العقود الجمع بين مبلغ التعويض الذي تستلمه من شركة التأمين ومبلغ الذي يستلمه من قبل الغير المسبب للضرر ولا تحل شركة التأمين محل المؤمن له او المستفيد في مقاضاة سبب الضرر.

بيع
التمويل وهو يشارك في
المسؤولية عند مشاركة
وأسهم في خدمة العملاء
مشاركة في خدمة العملاء

سادسا:-

مبدأ السبب المباشر

السبب المباشر مبدأ مهم من مبادئ التأمين بموجبه شركة التأمين تقرر اذا ما كان الحادث مستثنى من غطاء التأمين او غير مستثنى حيث ان شركة التأمين مسؤولة عن اي خسارة يكون سببها المباشر خطرا مؤمنا ضده وغير مسؤولة عن اي خسارة لا يكون سببها المباشر خطرا مؤمنا ضده .

وبناء على ما جاء اعلاه فان شركة التأمين غير مسؤولة عنه .

- ١- اي خسارة تعزى الى خطأ المؤمن له المتعمد او سوء نيته .
- ٢- ان المؤمن غير مسؤول عن الاستهلاك الاعتيادي الناشئ عن الاستعمال والنضج الاعتيادي والكسر والعيب الذاتي او الاحتراق الذاتي .
- ٣- في التأمين البحري شركة التأمين غير مسؤولة عن التلف الذي يصيب البضاعة بسبب التأخير في الرحلة البحرية ؟

مسؤولية المؤمن (شركة التأمين) بموجب مبدأ السبب المباشر

ان المؤمن لا يكون مسؤولا بموجب وثيقة التأمين الا اذا كانت الخسارة او الضرر او الحادث المشمول بالتغطية التأمينية ناشئة بصورة مباشرة بسبب الخطر او الاخطار المؤمن منها . ولجل ان يستحق تعويض او اي مبلغ بموجب وثيقة التأمين لابد من تحقق العلاقة السببية المباشرة بين السبب والاثر الناتج عنه ، بين الخطر المؤمن منه والخسارة الحاصلة والحادث الواقع ويجب ان تكون هذه العلاقة واضحة .

اجرى شخص تأمين من السرقة على داره السكنية وقد حصل حادث سرقة له بفعل عمل ثقب في الجدار او استخدام مفاتيح . قدم طلب تعويض الى شركة التأمين . تم التأكد من ان السبب المباشر للحادث هو حادث السرقة مثلا فعلا ولا توجد اسباب اخرى للحادث .

ل

٢٥

في حالات اخرى تتداخل اسباب عديدة بحيث تصعب معرفة ما اذا كانت الخسارة الواقعة ترجع بصورة مباشرة الى خطر مؤمن منه او غير مؤمن وهنا يجب التأكد من مبدأ السبب المباشر .

تعريف السبب المباشر / تعريف القاضي (Lumb)

١) هو السبب الفعال الكافي لاحداث سلسلة من الحوادث تكون السبب في النتيجة الحاصلة عنها بدون تدخل اي عامل اخر ناشئ عن مصدر جديد مستقل يقطع ترابط تلك السلسلة .

لتقرير ما اذا كان حادث ما مستثنى من الغطاء او غير مستثنى فان من الضروري التأكد من سببه المباشر .

مثال ///

ان خطر الزلزال خطر مستثنى من غطاء التأمين وان الزلزال كان هو السبب في حصول الحريق هنا الاستثناء يسري على الحريق في المكان الذي حصل فيه وعلى كافة الحرائق التي تنتشر بسبب الحريق الاول الناشئ بفعل الزلزال ولنفرض ان شخصاً اخذ قطعة خشب مشتعلة من الحريق الاول او الحرائق المتلاحقة ورمها على بناية فاشتعلت فيها النيران فان السبب المباشر للحريق في العمارة ليس الزلزال وانما الفعل الضار العمدي .

الزلزال